

## تفسير سورة الأعراف (6) | الآيات (34-23) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه من وقفات مع آيات سورت الأعراف  
كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى - 00:00:00

يا ريت الناس تفتح المصاحف كده عندي آية اتنين وتلاتين. كنا توقفنا عند آية اتنين وتلاتين. كله فتح المصاحف طيب قبل ما نبدأ  
ونكمل في نفس الآيات اللي توقفنا عندها - 00:00:34

مراجعة سريعة كده على المعنى او المعاني اللي ذكرناها المرة الماضية. وخاصة ان كان جزاه الله خيرا انا الدكتور حازم اشار الي في  
بعض الوقفات. طبعا اه شرف لنا كبير ان الدكتور حازم يحضر معنا يا جماعة الدرس - 00:00:50

صاحب فضل علي طبعا في اه تفسير القرآن جزاه الله خيرا يعني. من اول من يعني بعد والدي يعني اول من ايه؟ شد ازري في  
قضية القرآن. ودفعني للاهتمام بالقرآن فجزاه الله عني خيرا - 00:01:05

فكان اشار الي بعض الاشارات في مسألة ازاي ان الشيطان بينو المدخل على حسب حالة الشخص. فممكنا مسلا مسألة الشبهة  
القدري ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة شبهة القدري او الشبهة الشرعية ان ليه ربنا يقول لنا نعمل كذا ليه ربنا يقدر كذا ان الشبهة -  
00:01:17

فدي ممكنا تؤدي بالانسان لو استمراً الوضع واستمر مع هذه الشبهة ممكنا تؤدي والعياذ بالله الى سوء ظن بالله والخروج من الدين  
اصلا قد يتهم الانسان بجهله قد يتهم الرب سبحانه وتعالى. فده مدخل ممكنا الشيطان يدخله مع الناس اللي بعيدة شوية. طب الناس  
بدأت تدخل - 00:01:39

الدين وبدأ يبقى فيه طاعات ممكنا بنوع المدخل ان هم يخليهم يقعوا ان الشيطان يجعل الناس يقعون في الفحشاء ده الناس اللي  
دخلت الدين بس لسه مش متمكنة جدا من الدين او مش عاملة لدين الله عز وجل فممكنا يجعلهم يقعوا في المعاصي. ان في -  
00:01:57

تطور يعني الشيطان له مداخل على حسب كل الاشخاص اللي بيتعامل معهم. النوع الثالث من الناس الناس اللي بتعمل للدين الناس  
اللي قاعدة في المساجد. قلنا ان وممكنا يخليهم يعملوا آآ المعصية نفسها داخل المسجد ان التعرى كان داخل او الطواف داخل الكعبة.  
او اقيموا وجوهكم عند كل - 00:02:16

المسجد كان آآ الآية تسعه وعشرين كان الدكتور حازم زكر معنا ان ده ممكنا يشير الى قضية التعصب ان كل واحد يتعصب الى  
مسجده هو. لكن ربنا بيقول اقيموا وجوهكم عند كل ايه؟ مسجد. والمعنى اللي اشار ليه الدكتور حازم وجدت ان بعض السلف اشار  
لي بالفعل - 00:02:36

نرجحه يعني مروءة عن ابن عباس والضحاك واختاروا ابن قتيبة ان من معاني هذه هذا اللفظ ان اذا حضرت الصلاة فليصم صلي  
احدكم في اي مسجد لا يقولن لا اصلی الا في مسجدي - 00:02:53

بعضهم قال ان لما انت تكون بتتمر بجانب مسجد او مسجدك اللي جنب بيتك، انت لا ت يريد الصلاة فيه وتريد الصلاة في مسجد اخر  
يفضل ان انت لا تخص المساجد يعني بنوع من التعظيم. طالما لم يخصها الله عز وجل. وانك تصلي في اي مسجد. لأن المساجد انما

جعلت لتجمع - 00:03:09

مسلمين في صلاة الجمعة وصلاة الجمعة المسجد الكبير في صلاة الجمعة. والمساجد عامة في صلاة الجماعات. جعلت المساجد لاقامة الوجوه لوجه الله سبحانه وتعالى ندعوا مع الله احدا ولنجتماع فيها. فلا يجوز ولا ينبغي ان نجعل المساجد من اسباب التفرق. يقول لك ده مسجد بتوع فلان. وده المسجد بتاع - 00:03:29

الفلاحية وده مسجد فتلaci ناس لا يصلون في المساجد اصبحت المساجد من اسباب التفرق بدلا من تجمع عدد المساجد اصبحت المساجد احيانا تفرقا فان الشيطان ممكن آآ مش يلعب على وتر الفاحشة او وتر الشهوة. لا ممكن يلعب على وتر المشاعر الغضب. وان هو يتعرض - 00:03:49

لشخصه او لشيخه او لجماعته او لمذهبها. ان هذا التعصب لا بد ان ننفيه بين المسلمين ولا سيما في المساجد. انما جعلت المساجد لتجمعننا على الخير لتجمعننا على الطاعة. فقال ربنا سبحانه وتعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. يبقى القضية مش بس الاخلاص واقامة - 00:04:09

الوجه احنا قلنا مسألة اقامة الوجه ان يكون الوجه خالصا لله سبحانه وتعالى لأن احنا عندنا في القرآن يسلم وجهه وآآ يقيم الوجه وآآ يوجه واني وجهت وجهي لوجه واسلام الوجه واقامة الوجه. كل ده ان الوجه يكون خالصا لله سبحانه وتعالى. فهنا الاقامة من معاني الاستمرار - 00:04:29

ان يكون الوجه خالصا لا يلتفت الانسان لغير الله سبحانه وتعالى. المعاني الثبات على الاخلاص. فربنا ما قلش اقيموا وجوهكم عند المسجد قال له اقيموا جههم عند مسألة اقامة الوجه بتنفيذ الاخلاص. عند كل مسجد هي دي اللي بتتنفي التعصب. وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون - 00:04:51

اه ايضا فيبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسربوا. مسألة ان الانسان يتعامل مع الطاعات بتفحيم احترام انه يعظم هذه الطاعة فيأتي متزينا لاماكن الطاعة وزي ما قلنا ان في ناس ما كانتش لم يكن عندها تصور كيف يكون الجمع - 00:05:12 بين الطاعة والتزين. يعتقدون ان الطاعة دائما ملزمة ملزمة للتقصيف والزهد والجوع والعطش. لكن احيانا هذه الاشياء تجعل الانسان يضعف عن الطاعة. الجوع والعطش. احيانا يجعل الانسان يضرك عن الطاعة. احيانا يريد ان يتقوى ليفعل الطاعة. فيدخل الشيطان يقول له ايه - 00:05:32

سيب الطعام وسيب الشراب فيضعف اساسا عن فعل الطاعة. وهو الزاد الذي كان يكون له لفعل الطعام ايضا من الاسباب العجيبة جدا اللي قرأتها في اسباب نزول هزه الاية. طبعا المشهد كله بيتكلم على قضية التعرى في الطواف. مشهد كله. وان ازاي الشيطان - 00:05:52

نجح في المعركة الاولى مع ابينا ادم في قضية الاكل من الشجرة مما ادى الى التعرى. وازاي انه نجح مع المتأخرین انه جعل التعرى حتى داخل الطاعة المروي في اسباب نزول الاشهر يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. رد على من يطوف عريانا. ان لما هم طافوا عراة - 00:06:10

فنزلت هذه الاية رد عليهم والا نقلدهم في بعض اسباب النزول وفي نفس السياق ايضا انهم لما طافوا عراة فاعرض عنهم المسلمين وكانوا يطوفون في ثيابهم المسلمين لم يقلدوا - 00:06:30

أهل الشرك كانوا يطوفون ايه؟ في ثيابهم يأخذوا الزنا ويطوفون في ثيابهم. فايه اللي حصل؟ فغيرهم المشركون متخيل احنا قلنا التطور ان الاول كانت فاحشة. بعد كده اصبح امر مجتمعي مقبول. وجدنا عليها اباءنا. وبعد كده اصبح دين - 00:06:43

كده اصبح اللي بيخالف الفاحشة هو اللي بيغير. يعني تخيلهم قاعدين كده في المسجد وبعدين واحد نزل يطوف متزين ولابس ثيابه واحد يقول له شف والله العظيم بيطوف لابس ثيابه حوالين الكعبة ويقعدها يتريقوها عليه وممكن بقى المسلم يحس بنوع من الضغط النفسي يقدر يبيص طب انا ايه اللي انا عامله غلط - 00:07:03

يعني انا عشان باتوب في سري غلط تخيل ممكن الضغط النفسي اللي يعلمونه ويستهزأوا به ويقول لك لا حول ولا قوة الا بالله.

بيطوف وهو لباس ثياب اللي عصى ربنا فيها - 00:07:23

تخيل ممكן الضغط ممكן يخلي ناس تستجيب لهم كما اصبحنا الان نرى ان الناس تستهزأ من المنقبة. وتمنع وان اللي يستهزئ بها ممكן امرأة هي اصلا متبرجة في قمة التبرج. وهي تستهزأ - 00:07:33

بالم Nabqa بل احيانا كلما ازدادت المجتمعات يعني نوع من الرقي الدنيوي والتقدم الدنيوي تزداد تعبيير للمنقبات وما يحدس الان في دول اوروبية وغيرها ببعيد عن مسألة حرب النقاب وفرنسا ومنعها للنقاب ومهاجمة - 00:07:47

وفي الان حرب شرسة وسائلة كثيرة بتأتي للدعاة والمشايخ المنقبات وما يعانونه في الخارج وهل تخلي النقاب؟ من سبب الضغط التي تتعرض له فاذا ينبغي ان نقابل هذه الهجنة بتعظيم النقاب. نعم في هجنة شرسة سواء في الداخل او في الخارج على قضية النقاب. اذا لابد - 00:08:07

نواجه هذه الهجنة بتعظيم النقاب. فيه فارق بين الفتوى الخاصة لاخت من الاخوات بتصر بضغوط معينة لا تستطيع ان تتحمل قضية النقاب لها بخلع النقاب في في اضيق الاطر. وبين ان ده يكون طرح عام. فيهون وتهون قضية النقاب في اه عند - 00:08:27

ناس وعند المجتمع. فاذا لابد كل هجنة على الجزئية لان مش كل جزئية لو قلنا حتى بالاستحباب مش كل جزئية يتمهم مهاجمتها في الدين يتم التنازل عنها بكل سهولة. اذا ماذا سيبقى من الدين؟ ولا سيما ان ده مدخل اساسي عند الشيطان هو لا يريد - 00:08:47

فقط خلع النقاب ويريد ان تستمر الامر الى آآ التعري حتى عند الكعبة فاذا قضية ان احيانا بيحصل ضغط نفسي على الناس في حين انها لم تخطي هي هي تزيد ان تنتقد. يعني هي من حريتها ان تفعل ذلك. ليه بنخلي المجتمع يضعها تحت ضغط وكأنها مجرمة؟ ولابد ان تجعل ما تفعله - 00:09:04

مسوغا وتطرح مسوغات لما فعلت كما الضغط اللي كان بيحصل على المسلم اللي بيظف حول الكعبة وهو بشيابه بيعملوا عليه ضغط كيف تطوف بشبابك حول الكعبة احنا قلنا احيانا وازا زكرناه في اه تفسير سورة الانعام ان احيانا المجتمع بيفرض قواعد معينة ليس لها اصل في الشرع. تجعل الانسان يجد في - 00:09:27

في صدره حرج من اشياء هي مباحة اصلا. يعني سورة الانعام ممكنا واحد يقتل نعمة الله عز وجل الذي اعطاه له رزق بنت يقتلها وهو سعيد انه يتخلص من هذه البنت - 00:09:49

تخيل يعني بيسود وجده اذا رزق بنت. يعني يفرح اذا تم التخلص من هذه النعمة من هذه البنت. ليه ليه ده حصل بسبب الضغط ايه المجتمع اللي حصل ان اصروا سفهاء وزين لهم الشياطين قتل اولادهم - 00:10:03

فاذا احيانا المجتمع يعمل نوع من الضغوطات لان نسمح لهذا ان ينتشر. المفروض نواجه هذه الضغوطات طالما هذا الضغط اه يحل حراما او يحرم حلالا لابد ان ندفعه ان يقوم اهل الدين بمدافعة هزا الضغط حتى يصبح الامر مستساغا مرة اخرى - 00:10:19

ان خلاص ان المنقبات اصبح امر مقبول مجتمعيا. لابد ان يحدس مدافعة نوع من انواع المدافعة. لكل امر من اوامر الشريعة اذا في آآ نزل قوله سبحانه وتعالى فيما روي عن بعض آآ السلف كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده كيف تحرمون عليهم لبس الثياب - 00:10:36

عند الطواف من حرم ذلك. من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. اخرجها لهم لعباده وليعبدوه بها. والطيبات من رزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ليس الحرام ما تقولون - 00:10:56

ولكن الحرام هو الذي حرمه الله عز وجل. قل انما حرم ربى. يبقى اذا ده نموذج مسالي لاهل الدين او آآ يعني لبيان يقوم به اهل الدين حينما يحدس تدليس لامر من الامور. كما قلنا في المرة الماضية حينما يحدث خلط بين الشعيرة قضية الطواف - 00:11:16

وبين نوع من المعاصي او الشركيات وضع ايساف ونائلة على الصفا والمروة او او الطواف عريانا. ما يقوم به اهل الدين في هذه القضية التبيين الفصل التمييز فهنا جاء التوضيح. انما حرم ربى الفواحش - 00:11:36

رقم واحد الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ايا كانت نوع الفاحشة سواء بيطوف عريانا امام الناس او في نوع من الفاحشة في الخفاء

كما قيل ان هو الزنا ما بطن الزنا او المتخذات اقدام. حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم وكل معصية. القضية مش بس تبقى فاحشة. مش لازم - 00:11:55

تبقى فاحشة. كل معصية نهانا الله عز وجل عنها حتى لو لم تظهر لنا في صورة فاحشة ومستنكرة طالما ان الله عز وجل نهى عنها هي معصية ويأخذ الانسان عليها الاثم والاثم والبغى. هنجد بعض العلماء بيقول هنا ان في نوع من آآ الترقى في المعاصي - 00:12:15

الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وبعدين عموم الاذن وبعدين الاعلى من الاثم البغي الظلم. وان ظلم الناس احيانا اشد بكده كثير من معصية في خاصة نفسه والبغى يعني بدأ بالاذن اللي هو المعصية في خاصة نفسه ثم البغي الذي يستطيل على الناس يأخذ اموالهم يأكل ارزاقهم والبغى - 00:12:36

بغير الحق. ثم بعد ذلك من حقوق الناس الى حقوق رب. قضية حق الله سبحانه وتعالى من الكلمات المهجورة الان التي لا نتكلم في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل معاذ اتردي ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ نحن نتكلم عن حق العباد دائمًا عن حقوق البشر. لانك - 00:12:58

تكلم عن حق رب البشر علينا وعلى الناس وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فهذا هو اشد البغي. واعظم الاثم ان تشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا. ثم اشد من ذلك ان تضع نفسك مقام رب وان تشرع. وان تقولوا على الله - 00:13:18

ما لا تعلمون ده اشد جريمة ان يضع الانسان نفسه مكان الملك سبحانه وتعالى. مكان رب. وضع تشريع ويلزم به الناس ان يتقول على الله بل ان ينسب الى الدين ما لم يتكلم به الله. وينسب الى الدين ما لم ينزله الله عز وجل. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لأنهم - 00:13:40

قالوا ايه؟ هم عملوا كل حاجة. هم عملوا الفاحشة وبلغوا على المسلمين ثم نسبوا هذه الفاحشة الى الله ووضعوا الاصنام في الكعبة. هم عملوا كل ده. عملوا الشرك ونسبوا الفاحشة الى الدين. وقالوا والله امرنا بها. ومع - 00:14:00

عملوا كل هزه المنزومة فجاء النهي التفصيلي عن كل ما فعلوه وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وهي الاكبر وهي الكبيرة والعياذ بالله - 00:14:17

ثم قال ربنا سبحانه وتعالى احيانا فلما تسمع ده تسمع ان هم عملوا الشرك والطواف عراة انت ممكن على طول تستعجل تقول ايه؟ طب ما العذاب هينزل عليهم بقى. يتخفف بهم الارض. دايما الانسان عنده نوع من العجلة - 00:14:31

بمجرد ما تحصل معصية انسان عايز ان الله يعاجل الظالمين بالعقوبة. لكن هذا ليس من سنته سبحانه وتعالى لكل امة اجل. كل امة قدر الله عز وجل لها اجل في نزول العذاب - 00:14:46

كل فرض له اجله الخاص لوحده. وكل امة مجموعة معينة اجتمعت على فكرة معينة وزررت قضية معينة دي امة ممكن ينزل عذاب استئصال لهم. وده لم وده هذا الامر خلاص توقف من بعد بعثة موسى عليه السلام ونزول الكتاب على موسى عليه السلام. كما روي في بعض الاثار عن النبي - 00:15:01

صلى الله عليه وسلم وان من بعد نزول الكتاب ما فيش عذاب استئصال عام زي ما كان بيحدث في الامم السابقة شرحت الامر ده في اه مقدمة سورة الاسراء في درسه لولا ان ثبتناك لمن يريد رجوع تفصيل لهذه القضية - 00:15:22

وتقسيم المرحلة الزمنية من خلق ادم الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مرحلتين. خلق من سيدنا نوح الى بعثة موسى دي مرحلة معينة كان بيحصل فيها اهلاك الظالمين بطريقة معينة ثم من بعد بعثة موسى ونزول التوراة والامر بالجهاد الى النبي صلى الله عليه وسلم المعاملة مختلفة - 00:15:37

لكن قد يكون عذاب خاص باقوام. وان الاهلاك مش لازم يكون استئصال. يعني بعضهم يقول ان ما حدث لهم في بدر نوع من انواع العذاب الذي انزله الله عز وجل عليه - 00:15:55

وكسر شوكته كما حدث في فتح مكة وكل امة اجل لا تتتعجل على نزول العذاب عليها. الله عز وجل يقدر ذلك. لان كل امة ايضا

التفصيل ما بين معاملة ربنا - 00:16:07

الافراد ومعاملة ربنا للامم كت ذكرته في اه الدرس الاخير من تفسير سورة فاطر لمن اراد الرجوع ان لله عز وجل سنن في معاملة  
الافراد تختلف عن سنن في معاملة الامة - 00:16:21

الامة كمجموع لها سنن مختلفة. يعني الفرض ربنا ممكن يعامله معاملة. طب الفرض في وسط المجموع؟ يعني لما ام سلمة سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم. قالت انهلك كمجموع وفيينا افراد صالحون؟ قال نعم. اذا معاملة ربنا للامة تختلف عن معاملة الفرض -

00:16:33

قال نعم اذا كثر الخيت هؤلاء الافراد الصالحون الذين يعيشون في مجتمع فاسد اذا بذلوا وسعهم يجعل الله عز وجل عليهم النار بردا  
وسلاما. لكن يؤخذون مع المجموع ثم يبعثون على نيتهم. لكن هذا البلاء الذي يعيشونه يشعرون وكأنهم في نار ابراهيم بردا وسلاما -  
00:16:52

الى انهم بذلوا وسعهم. اذا لم يبذلوا وسعهم وقصروا ينالهم ما ينال الاخرين من العذاب. لكن العذاب ولكن الحساب يختلف يوم  
القيمة بينهم وبين الاخرين ومعاملة ربنا للامة غير معاملة ربنا لافراد. وكل امة اجل. فاذا جاء اجله لا يستاخرون ساعة ولا  
يستقدمون - 00:17:14

بعضهم قال الف والسين والتاء للطلب يعني حتى لو طلبوا التأخير او التقليم لا يستجاب لهم. لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. ثم  
الامر الرابع يابني يا بنى يلات نداءات فاتوا يا بنى ادم وده الامر الرابع يا بنى ادم - 00:17:34

ما يأتينكم رسل لماذا تلتجأون الى شريعة غير شريعة الله؟ اتكم رسل من عند الله. ليه تطوفوا عراة؟ ليه تختروعوا دين؟ ليه تقعدوا  
آآ تختروعوا اشياء تتقرب بها الى الله. والله عز وجل ارسل اليكم الرسل. يا بنى ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي -  
00:17:50

يقصون عليكم اياته. بعض العلماء قال كلمة يقصون بتفييد ايه؟ ممكن يتلون عليكم اياته. بعضهم قال يقصون القصص من متابعة  
الاثر. فانهم يأتون لكم باية وقائل وایات متابعات متتاليات. كذلك ايضا ينبغي على الداعية حينما يبلغ الناس الاية تلو الاية ايات  
متتاليات مفصلات - 00:18:13

واحد حتى يتبع الناس ما ينزل اليه من ربهم وبعدين قال ان القصص اه التوصيل شيء كما هو تماما. انك انت اما بتمشي على اسر  
واحد بتضع قدمك على نفس بتقص الاثر. يعني واحد ماشي قدامك وسايب اثاره انت - 00:18:37

تقصد الاثر يعني انت بتحط رجلك على نفس مكان الاثر. فانهم بلغوا ما نزل اليهم من ربهم دون تغيير او تحريف او تبدل فكان هنا  
اشارة ايضا ينبغي على الدعاة الى الله ان يبلغوا ما نزل اليهم ربهم دون تحريف او تبدل او تغيير. يقصون عليكم اياته - 00:18:52  
فالله عز وجل شهد للرسل بالامانة اي اتاكم الدين كاما غير ناقص. يقصون عليكم اياته. فمن اتقى ما نهى الله عز وجل عنه وطبق  
شرع الله وبالتالي حدث للاصلاح فمن اتقى واصلاح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم فيما يأتיהם في المستقبل -  
00:19:13

بعد الممات او في مستقبلهم في حياتهم ولا هم يحزنون. لو الكلام هنا لحظة الموت ولا هم يحزنون على ما تركوه في الدنيا. لا خوف  
عليهم في ولا هم يحزنون عما تركوه في الدنيا - 00:19:33

اما الصنف الثاني اللي لم انتههم الرسل والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنه. احنا قلنا قضية لفظة الآيات متكررة كثيرا جدا في سورة  
الاعراف. وقلنا اكتر سورة تكرر فيها كلمة الآيات سورة الاعراف. وقلنا ان من محاور سورة الاعراف التعامل الخاطئ مع الآيات -  
00:19:47

ان في ناس كذبوا بالآيات. في ناس اعرضوا عن الآيات. في ناس استكروا عن الآيات. في ناس جحدوا بالآيات. في ناس بعد ان اتهم  
الله الآيات انسلح من الآيات. كل ده - 00:20:05

موجود في سورة الاعراف. التعامل الخاطئ مع هذه الآيات لذلك ايضا من الكلمات التي تكررت كثيرا في نفس السورة قضية الاتباع

ان ينبغي ان تتبع الآيات. اتبعوا تاني آية على طول. او ثالث اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اول أيام. قلنا ان معنا طول الصورة المحاور دي - [00:20:16](#)

عايزين دايما نستحضر هذة المحاور. قضية الشكر هنجد ان خمس او ست محاور معنا طول الصورة بيتكروا فهنا الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها. مش عايز. هو مش بس كذب الآيات. هو لا يريد ان يسمع. هو متكبر عن الآيات. واستكروا عنها - [00:20:36](#) اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم من افترى على الله كذبا اللي افترى الله كذبا بعد الآية دي على طول ان فيه رسول بيقصوا على الناس الآيات وهو عايز يحط نفسه في مقام الرسل ويشرع آيات اخرى - [00:20:54](#)

ويضع آيات اخرى فيقول الله عز وجل فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته. في صنفين هينازعوا الرسل. وبالتالي هينازعوا الدعاة الصنفين دول صنف هيخترع دين ويبلغه للناس وصنف هيساعد الناس انهم يكذبوا بالدين - [00:21:11](#) زي بالضبط وان تشركوا ما لم بالله ما ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يبقى فيه صنفين من الناس في التعامل الخاطئ مع الآيات. انهم يخترعوا آيات - [00:21:30](#)

اصلا يخترعوا دين وان يقولوا والله امرنا بها عن الفحشاء والله امرنا بها. او انهم يساعدوا الناس على التكذيب بدين. فربنا بيقول دول اظلم ناس فمن افترى على الله كذبا او كذب بآياته - [00:21:40](#)

وهنا نسبة تبدل الشرع الى الظلم. قضية مهمة جدا. ان الناس لما يتبعجي تتكلم يقول لك الظلم والظلم الموجود والظلم اللي اللي بنعيشه الان والكل بيذوق ويلاط الظلم. ولا يتكلم احد عن ظلم الناس في حق الله - [00:21:55](#) وان من الظلم الواقع علينا اساسا تنحية الشرع من الاشياء اللي خلاص لا يتكلم عنها وكأنه ليس من الظلم. وان قضية الظلم ببس قضية المال. لا الظلم اعلى من كده واعلى الظلم. ان الشرك لظلم - [00:22:14](#)

عظيم. فحينما يكون الانسان يفكر في حق الله يجد الامور بواسير مختلفة لما الانسان يفك في حق الله يزني الامور بموازين مختلفة. حينما لا يفكر الا في حق نفسه تجد الموازين تختل - [00:22:28](#)

كم من اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب رکزوا معي في الآية دي الناس اللي بتتكبب بشرع ربنا او بتبدل شرع ربنا او بتعرض عن شرع الله عز وجل. كل دی الاقسام دي موجودة في الآية. ناس بدللت الشرع او اعرضت عن شرعاها - [00:22:43](#)

افطر على الله او كذب بالآيات. هؤلاء ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسليم. فالعلماء قالوا يعني ينالهم نصيبهم من الكتاب. يعني ايه وبعض الناس قال الكتاب اما اللوح المحفوظ او الكتاب اللي هو القرآن - [00:23:04](#)

لو اللوح محفوظ يعني اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب اي ينالهم نصيبهم من اقدار الله. لو قلنا الكتاب هو اللوح المحفوظ واللوح المحفوظ فيه القدر يبقى ينال ورکزوا لا الكتاب هنطلع سهرين ممکن الكتاب يبقى اللوح المحفوظ يبقى ينالهم نصيبهم من اقدار الله. اللي لسه هنعرف هي ايه الوقت - [00:23:25](#)

بعضهم قال الكتاب اما اللوح المحفوظ فبالتالي يبقى القدر اول كتاب هو القرآن فبالتالي تكون الوعود هيصي لهم ما اخبر الله عز وجل. طب ايه هو النصيب - [00:23:44](#)

بعض العلماء قال العذاب ان اللي هيشرع غير شرع الله عز وجل او هيعرض عن شرع الله عز وجل لابد ان يصي جزء نصيبه من اما قدر الله من العذاب او من العذاب الذي اخبرنا الله به في القرآن - [00:24:06](#)

وبعض العلماء قال طب ازي طب ما في ناس وتظلم وتفتري وتغير الشرع وتعرض عن الشرع وبتموت ما بينزليش عليها العذاب. طب ده ازي؟ الحمار اللي فاتت اتكلمنا عن اللي - [00:24:25](#)

حاول يتدخل في تفسير الآيات وينسبها للعجز العلمي ويتعجل في ذلك ده ممكن يخللي ان في ناس تشكي في القرآن من الاسباب اللي بتخللي الناس تشكي في الدين ان ممكن احد الناس يتعجب ويقول برأيه امر في القرآن وينسب الآيات الى شيء من العجز

ثم يتبدل الاعجاز العلمي ده اللي موجود ده وتصبح هي لم تصبح حقيقة كانت نزرية. فالناس تشک في في القرآن. الان ممكن معنا في ان ممكن احد الناس يتتعجل ويفسر القرآن بشيء يخالف القدر اللي الناس بتشوفها في حياتها. فيبدأ يشك في الدين. يعني ممكن واحد يطلع بقاعدة يقول انا افهم - 00:24:57

من الاية دي ان كل مبدل لشرع الله لابد ان ينزل عليه العذاب قبل ان يموت. تخيل لو واحد طلع لهم من وانت قابلت كذا واحد واحنا 00:25:17  
ياما شفنا يعني ناس بدللت الشرع وماتت موتة عادية ما نزلش علينا العذاء -

هتبدا ايه؟ تبدأ الناس تحصل لها ايه يبدأ الناس يصلحها ايه طب ننزل حاجة ساقعة تبدأ الناس تشک في الدين. يقول 00:25:32  
لك ايه ده! هو ده ازاي ده حصل! هو مش القرآن بيقول كذا -

يبقى يا اما هو في تفسير اخر للعذاب احنا مش فاهمين يا اما في تفسير اخر للایة واضح لان الاية دي من الاية؟ من المشكلات. طيب 00:25:48  
حلوها ازاي؟ قالوا كلمة حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم -

بعض العلماء قال عشان اخرج انا هختار ان نصيب معناها عذاب وهختار ان كلمة الكتاب معناها العذاب المذكور في القرآن. وان 00:26:03  
جاءتهم رسلنا يتوفونهم ان ده بيحصل يوم القيمة ويأخذوهم من المحشر يوم القيمة -

يوم القيمة عن الشركاء. اينما كنتم تدعون من دون الله. وبالتالي العذاب ما يلاقيه في سكرات الموت وفي القبر ان لحظة الموت 00:26:17  
هيتعذب وفي القبر هيتعذب ويوم القيمة يتسأل. وبالتالي العذاب هنا مش لازم يكون ايه؟ مش لازم يكون مشاهد -  
خلاص بعضهم قال لأ احنا هنسيب كلمة حتى اذا على المعنى الظاهر ان دي لحظة الموت العادية وان كلمة نصيبهم معناه القدر  
المكتوبة له في اللوح المحفوظ من الارزاق والاعمار. وان الله لن يعجل لهم العقوق - 00:26:40

بمجرد الافتراء على الله الكذب ربنا بيقول لك لما تلاقي احد الناس افترى على الله كذبا اعلم ان الله لن يعاجله بالعقوبة. بل لابد ان 00:26:57  
ينال وهذا من حلمه سبحانه انه -

ينال نصيبه من القدر. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب هيفضل ياخذ الارزاق والاعمار بتاعتته لغاية لما يموت. ونبدا الحساب طب 00:27:11  
والعذاب يبدأ من بعد الموت والمعنى ده انتصر له كتير من اهل العلم ولا سيما المتأخرين زي الامام القاسمي وغيره -  
معي واضحة ولا مش واضحة؟ يبقى هيبيقي معنى الاية اولئك ينالهم نصيبهم يعني الناس دي اللي غيرت الشرع واعرضت عن الشرع  
عادي جدا هيفضل الارزاق بتروح لهم وبيشربوا عادي قدام الناس. الناس دايما معتقدة ايه؟ ان مسلا لو واحد طلع انكر حاجة في  
الشريعة. طبع في برنامج في التليفزيون وانكر شيء في الشريعة - 00:27:29

الناس عايزه انه اول ما ينطق كلمة الكفر او يغير شيء في شرع الله بتنزل عليه صاعقة من السماء على الهواء مباشرة والا يبقى ده  
يبقى احنا يبقى احنا نكرب القرآن - 00:27:51

الناس عايزه التعامل كده ان اي حد يغلط العقوبة تنزل عليه مباشرة. يقول لك يقول لك لا يا عم ده الدين ده مش دين حق. ازاي ده  
بيغلط في الدين؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما - 00:28:02

احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له يدعون له الولد. ومع ذلك يرزقهم ويعافيهم فمن معاني اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب.  
اي تستمر الارزاق والاعمار كما هي. الى ان يموتوا ويبدأ الحساب - 00:28:12  
حتى اذا جاء حتى اذا ان يستمر الرزق والاجل مستمر حتى اذا جاءته خلاص بقى انتهى الامهال بدأت العقوبة جاءتهم اصولنا يتوفونه  
لن يتربكون احد قالوا وبداية العذاب النفسي - 00:28:31

ان يتقال له ان انت كنت عايش في الوهم اينما كنتم تدعون من دون الله هم فين الناس اللي انت كنت معززهم بعيد عن ربنا. الناس  
اللي انت سبت ربنا عشانهم. هم فين؟ اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا - 00:28:50

ان اختفوا مش بس آاصابونة ضل البن في الماء لما يعني لين مجموعة ميه كبيرة مسلا برميل ماء كبير وشووية لين صغيرين تحطهم  
فيختفوا كلمة ضالوا عنا لم يعد لهم اي اثر - 00:29:09

مش حتى قالوا لهم مع السلامة وهم ما شبيين لا اختفوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. في اللحظة دي بيعرف يقول لك لا انا كنت غلطان. لكن الان - 00:29:29

قد عصيت قبل ولا تحيين مندم لم يعد هذا هو وقت الندم. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال اي قال الله عز وجل لهم بعد ما وجاء يوم القيمة واحنا قلنا من اساليب القرآن الانتقال السريع في المشاهد - 00:29:42

قال ادخلوا في امم قد خلت من ادخلوا في امم بامم احنا قلنا الايات بدأت لكل امة اجل. امة كاملة اعرضت عن الشرع اتها عذاب والله عز وجل ده تحذير لاهل مكة. وكل امة تأتي من بعدهم - 00:30:00

فرينا بيقول لهم لو اعرضتم عن الشرع فمن اظلم من افترى الله كذبا او كذب بآياته. سواء بدلتوا الشرع او سبتو الشرع زي ما هو بس اعرضته عنه عملتم حاجة من اتنين - 00:30:15

تمر الارزاق والاجال الى ان يأتي الاجل. فإذا جاء الاجل بدأ العذاب وبدأ الحساب ادخلوا في امم لستم الامة التي تكفر ولستم الامة الاولى التي تعرض. ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم. من الجن والانسان في النار - 00:30:25

خشوا النار. مجموعة كده تتجمع امة لان اما الشيء اما الشيء اي قصده. فام مجموعة له واحد كلمة امة لذلك الامام هو الذي يقصد. لما بنتخذ ابراهيم امام نقصد وجهته نسير على هديه - 00:30:44

كلمة امة يعني مجموعة لها وجهة واحدة. وهذه امة اجتمع على رفض الشرع ففي امم كذلك اعرضت عن شرع الله عز وجل. ولكن كل امة كان لها طريقة في الاعراض - 00:31:05

منهم من اشرك منهم من نسب الولد الى الله منهم من عبد الاصنام. منهم من اضاف الى الشرك معاصي اخرى كالتطفيف. او اه اتيان الرجال كقوم لوط او غير ذلك معاصي مختلفة. فكل امة تحاسب. فاللامم لو في امة مسلا معينة نسبت الى الله الولد. وفي - 00:31:22

في امة انت بعدها في الزمان وقلتها. فالامة دي المتأخرة تدخل مع نفس الامة السابقة في العذاب انت اللي نسبتوا لله الولد طيب فيه ناس زيك امم خشوا معهم. وانتم اللي نسبتوا الى الله عز وجل للهة انت تخشاوا مع الامة دي - 00:31:42

وانت اللي نفقتكم وحاولتم تقفووا بين المسلمين والمشركين بتخشاوا مع الامة دي. كل امة تدخل مع الامة التي شابهتها كل ام تدخل مع الامة التي اصلت لها هذا الضلال. يبقى الامم بتتجتمع - 00:31:59

يبقى تاني تقسيمة الامم يوم القيمة ان هم بيتقسموا كل مسلا اليهود النصارى المجرميين دي امم. وداخل كل طبقة امم حسب الفترات الزمنية فمسلا مجموعة في فترة زمنية معينة نسبوا الى الله الولد يخشوا النار - 00:32:15

يبجي مجموعة ايضاً نسبة الى الله ولد بس متأخرة عنه في الزمن يخشوا معهم في نفس المكان اللي في النار فربنا بيقول لهم خشوا مع الامم التي فعلت نفس فعلتكم. خشوا معهم في النار. فلما يخشوا معهم في النار كلما دخلت امة لعنت - 00:32:32

اختها قال جمهور المفسرين اختها اي المشابهة لها في الدين وده اختيار الطبرى. ومروي عن السلف. اختها قايل ايه؟ المشابهة لها في الدين لعنت كلما دخلت امة لعنت اختها الناس اللي زيه في الضلال يخشوا في النار. اول لما يقابلوههم - 00:32:48

يلعن يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ببعض. زي ما سيدنا ابراهيم قال سورة العنكبوت وبيحذر قومه ان هذه المودة والفرح والرضا سينقلب عداوة يوم القيمة طيب ليه اول لما تدخل بتلعن اختها؟ لأن هي الامة السابقة دي هي اللي اصلت لها الضلال زي ما الامام السدي بيقول هي آآ - 00:33:12

شرعت لهم الضلال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر عن عذاب اول من اتى بالشرك الى جزيرة العرب ان هو اول من سبب السوابق وضع التشريع الباطل ده هو له عذاب شديد. ووجوده النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه وامعاءه في جهنم. لأن هو اول من ادخل الشرك - 00:33:36

فكـل ما بـتدخل اـمة تـلـعـن الـاـمـة السـابـقـة. تـقول لها اـنـتـ السـبـبـ. ويـظـلـ التـلـاعـنـ وـالـسـبـ وـالـشـتـمـ بـيـنـهـمـ فيـ جـهـنـمـ كـلـماـ دـخـلـتـ اـمـتـهـ لـعـنـتـ اـختـهاـ. حتـىـ اـذـارـكـواـ فـيـهاـ جـمـيـعاـ لـماـ يـتـجـمـعـواـ معـ بـعـضـ. قـالـتـ اـخـراـهـمـ قـبـلـ ماـ نـكـمـلـ الـحـوارـ الليـ بـيـحـصـلـ - 00:34:02

في اكتر نقطة عايز اتكلم فيها. النقطة الاولانية اذا كانت كل امة من اهل الضلال تلعن الامة السابقة بسبب انها دلست في الدين وافسدت لها الدين فينبغي على كل امة في الخير ان تشكر كل امة سابقة نقلت اليها الدين وحفظت لها الدين - 00:34:20  
يعني ينبغي ان كل امة الان تسير على الهدى وعلى الحق ان تشكر لافعال السابقين والا تحمل في قلبها غل السابقين الذين بذلوا لنصرة هذا الدين فجاء وواصل الدين علينا من اول جهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتبعين واتبعهم الى يوم القيمة.  
نشكر لهم صنيعهم لا ان - 00:34:39

لأنهم بذلوا وضحوا حتى يصل علينا الدين. اذا كانت هذه اخلاق اهل الضلال مع بعضهم البعض. بسبب انهم دلسو على بعضهم  
فلنشكر صنيع من قدم لنا وبدل حتى يصل علينا هذا الدين - 00:34:59  
ايضا اذا كان الله عز وجل سمي العلاقة بينهم اخوة. فينبغي ان تكون ايضا العلاقة بيننا وبين من يسير على نفسه نهجنا وطريقنا ان  
هناك علاقة اخوة ودي ايضا بتشير الى قضية التعلق الذي ذكرناها عند كل مسجد - 00:35:14  
ما ينفعش الامر لأن الملمح ده يعني جزء الله خيرا الدكتور حازم لما اشار اليه المعنى ده ايضا مكمل معنا في مسألة وزعننا ما في  
صدورهم من غل ومسألة لعنة - 00:35:30

اختها المعنى ده موجود ايضا وجده موجود محور من محاور السوء. فينبغي ايضا ان نتعامل ان من وسائل الشيطان هذا التفريق ان  
تلعن بعضنا بعضا. وان يلعن بعضنا بعضا كلما دخلت امة لعنت اخته. يبقى بيفضلو يتجمعوا ويتجتمعوا على فترات زمنية كل مجموعة  
عاشت في فترة زمنية معينة على نفس النهج من الضلال تدخل - 00:35:40  
الأمة السابقة. لغاية لما المجموعة كلها تجتمع في النار والعياذ بالله. خلاص اهل الضلال في المسألة دي مثلما المجروس اتجمعوا كلهم  
خلاص في النار على كل الفترات الزمنية. خلاص؟ اتجمعوا كلهم حتى اذا اداروكوا فيها جميعا. يقعدهوا مع بعض في النار يبقى -  
00:36:05

قالت اخراهم لاولاهم. اخراهم يعني ايه؟ قالوا لاخرتهم اي الامة المتأخرة زمنيا. الجد الامة التي اتت في فترة زمنية متأخرة. وقال  
بعضهم اخراهم اي المتأخرین في المكانة. يعني الايه؟ الاتباع - 00:36:22

والاراذل اللي هو ما كنش لهم عقل فسواء متأخرین في الزمان او في المكانة دول ايه؟ اخراهم. لاولاهم اولاهم المتقدمين زمنيا اللي  
شرعوا الضلال ده اللي عملوا الضلال ده اللي زي احنا لو تفتقروا المرة اللي فاتت قلنا - 00:36:42  
ان العقائد لها دورة زمنية معينة فبيبدأ تأصيل العقيدة مش في مش في ضلال واضح. فبتيجي اجيال تأتي اجيال تلو واجيال تلو  
اجيال وتتغير عقائدهم فيأتي جيل في قمة الكفر والشرك. واللي واللي وضع اصل هذا الشرك وهذا الضلال متقدم عنه زمنيا. فيجي  
يوم القيمة يقول له انت السبب - 00:37:02

قالت اخراهم لاولاهم. اولاهم حاجة من اتنين. اما المتقدم زمنيا بس اللي اول واحد شرع شرع قضية الضلال. فالاجيال وهنا بنتعرف  
على مسألة ان لازم كل جيل يأتي يفكر مش يقبل كده وخلاص احنا قلنا ان من اسباب الضلال وجدنا اباءنا على امة - 00:37:25  
زي قالوا ايه؟ وجدنا آآ عليها اباءنا والله امرنا بها فاللي وجدوا عليها اباءها دول اباءهم دول هييجوا في النار يقولوا لابائهم انت  
السبب قال اخراهم لاولاهم. بيقى اولاهم اما حاجة من اتنين. المتقدمين زمنيا او او في المكانة القادر المتبعون الذين - 00:37:48  
 كانوا يأمرؤون وينهون. دول واضح بيقى اخراهم يعني ايه ايوة بالضبط كده الاراذل السفلة الاتباع او المتأخرین زمنيا  
بعضهم قال متأخرین اشبه بقوله سبحانه تعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. فيه ناس جت ومتقدمة من الزمان وناس متأخرة  
في الزمان. بعضهم قال لا متأخرین في المكان. لاولاهم. اللام - 00:38:10

قالت اخراهم مش كانوا بيتكلموا معهم. لا قالوا عنهم لربهم لان الكلام مع ربنا. قالت اخراهم لاولاهم ربنا يعني بيتكلموا مع  
ربنا عنهم واضح؟ بتقول لك لاجل لام العلة او لاجل. قالوا يا رب يعني هؤلاء ربنا. قال انا عرفت - 00:38:37  
ان لكم رب ربنا يعني قال ان جايين دلوقتي يقولوا يا رب ربنا هؤلاء هؤلاء اسم اشارة للقريب ما هم قاعددين مع بعض في النار وكأنهم  
في منزلة واحدة في جهنم هؤلاء لان هي اسم شر القريب. هؤلاء اضلوا. يا رب الناس دي ضحكت علينا - 00:39:01

احنا كان نفينا نطيتك يا رب احنا كان نفينا نوصل لك بس الناس دي هي اللي ضحكت علينا. هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار. يعني هم مع بعض في نفس المنزلة. اداركوا - 00:39:23

فيها جميما. فهم مستغربين. ده احنا الارازل. ده احنا اللي ما كناش بنأخذ حاجة انتم اللي كنتم بتاخدوا الاموال واحنا بننفر وخلاص وما بيوصلناش حاجة. فتافي فازاي نبقى مع بعض في نفس المنزلة؟ ازاي - 00:39:36  
هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار يا رب شف الغضب والحدق اللي جواه. مش يا رب طلعننا من النار لأن اتهم عذاب ضعفا من النار  
الاتباع بيتكلموا عن القادة - 00:39:50

المقلدين اللي قلدوا بدون تفكير او نفذوا بدون تفكير بيتكلموا عن القادة. يا رب دول اللي ضيعونا. هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعف من النار. ربنا رد عليهم قال لهم ايه؟ متوقعين بقى الضعفاء ان ربنا يقول لهم ايه؟ اه انتم فعلا كنتم طيبين وكان نفسكموا فعلا. والناس دي وحشة - 00:40:09

انتم اطلعوا خشوا انتم الجنة والناس دي تنزل. لأن كل ضعف ولكن لا تعلموا يعني ايه لكل ضعف اي لكل منكم الاتباع والقادة لكل عذاب يستحقه ويضاعف له العذاب. طب - 00:40:29

اتباع والقادة اللي قصروا للضلال احنا عرفنا او منطقى نفهمهم هم هيضاعف لهم العذاب ليه؟ لأنهم اللي اصلوا هم اللي اضلوا الناس هم اللي لما نشروا الضلال وخدوا العائد المادي ده لأن دائميا الضلال بييجي من ورائهم عائد مادي. زي مكة لما كانوا يحطوا الاصنام ويجي تأتي القرابين الاصنام كانوا - 00:40:48

هم اللي بياخدوا القرابين يعني الاصنام مش بتصحى بالليل تاخد القرابين ما هي كانوا هم بياخدوا اليه؟ القرابين بيضحكوا على الناس فهم اللي استفادوا دنيويا هم اللي حققوا المكانة الدنيوية والسؤدد والشرف. هم اللي اضلوا الناس. فانا ممكن ممكن الانسان يتفهم ببساطة - 00:41:08

لماذا يأخذ القادة او هؤلاء المتبعون وهؤلاء السادة يأخذون ضعف في النار. طب الاتباع الغلابة اللي اتضحك عليهم او يظنون انهم ضحك عليهم. معتقدين انهم اتضحك عليهم ليه يأخذوا ضعف من العذاء؟ قضية الاتباع والمتبوعين في القرآن مذكورة في سور كثير جدا تحتاج الى دراسة جزاه الله خيرا دكتور صلاح الخالدي عمل بحس وان كان - 00:41:26

صغرى شوية اسمه الاتباع والمتبوعون في القرآن. انصح بقراءته يعني. بحث قيم. لكن الامر فعلا موجود بكثرة في القرآن سورة غافر سورة صاد. وهنا سورة الاعراف سورة البقرة في اول سورة البقرة للناس من يتخذ من دون الله اندادا. موجودة في اكتر من موطن في القرآن. قضية الذين استضعفوا والذين استكرووا. والحوال اللي بيحصل ما - 00:41:53

هنا ربنا سماهم اخراهم واولادهم. ما سماهمش مستضعفين ومستكبرين. لأن هنا القضية اجيال بتتأتي وراء اجيال.  
بيحصل فيهم ضلال. وان هدف اضلال كل الاجيال القادمة فجه التعبير بكلمة اخراهم له مش قضية استطاعات - 00:42:13

طيب قال لكل ضعف طب احنا عرفنا لماذا يضاعف العذاب للقادة؟ طب لماذا يضاعف العذاب لهؤلاء الاتباع لاخراهم دول. لماذا قال بعض اهل العلم لانهم لم يشكروا نعمة الله في العقل وفي وصول الرسالة اليهم. لم يتفكروا. قالوا لو كنا نسمع او - 00:42:32

اعقب. وايضا بدون هؤلاء المستضعفين لا يوجد قادة المسلح المصري الشهير اللي بيلخص القضية كلها قال لك يا فرعون ايه اللي فرعنك؟ قال ايه؟ ما لقتش حد يلمني هي الناس بتسمع الكلام هو حد يلاقي دلع وما يدلعش! فهو بالضبط كده فهو انتم مش فاهمين لذلك احدهم في علم فيما يذكر ابن عاشور - 00:42:57

بيقول ولكن لا تعلمون ان الخطاب اللي لا تعلمون للمستضعفين بيقول لهم انتم لا تعلمون مدى جرمكم وكيف تسببت انتم في اضلالهم. مش بس هم اللي اضلوكوا. انتم ايضا انت تسببت في اضلالهم. يعني انتم شجعتموه انهم - 00:43:21

استمروا انتم اللي خليتوهم يستمروا في المكان ده. انتم اعطيتهم السؤدد والشرف والمكانة والمال. فكيف لا يستمروا؟ فكنتم من اسباب اغواهم. ولكن لا تعلمون قال لكل ضعف ولكن لا تعلمهم. كله هيتعاقب. على حسب جريمته - 00:43:41

وقالت اولادهم لاخراهم اولادهم بقى قاعدين في النار وسامعين ايه؟ اخراهم الاتباع والاراجل بيقولوا ربنا يا رب ضاعف لهم العذاب

ودول قاعدين فاول لما الرد جه ان كلنا زي بعض. فاولاهم بصوا دخراهم كده - 00:44:04

فما كان لكم علينا من فضل اختلفوا في بنات معينة يا فاضل. اما لو بيتكلموا عن الدنيا يعني السادة بيقولوا للاتباع منهم انتم هتمسلوا. انتم هتعملوا نفسكم كتتم عايزيين دين؟ احنا استمتع - 00:44:20

بعضنا ببعض احنا وصلنا ضلال وانتم كتتم عايزيين ضلال. طب ما كان فيه ناس كويسة. ما رحتوش ليه مشيتوا مع الناس الكويسة احد الحوارات اللي حصلت في صورة صاد في النار لما المستضعفين - 00:44:33

آآ خلاص فصل الامر بينهم وقالوا برضه يا رب من قدم لنا هذا زده عذابا ضعفا في النار في سورة صاد. قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. المستضعفين بيقولوا - 00:44:47

ايه ده؟ القادة كانوا بيقولوا لنا على ناس اشرار. هي الناس دي مش المفترض تبقى في النار معنا؟ مش كانوا بيقولوا لنا دول اشرار دول اشرار. هم الاشرار دول مش المفترض يبقوا في النار ولا ايه؟ مش موجودين في النار ليه - 00:44:58

ما لنا لا نرى جهنم كنا كنا فاكرينهم اشرار. كنا نعدهم الاشرار. اتخذناهم سخريا. يا ترى احنا كنا بنتريق عليهم وهم طلعوا صحيحة؟ ولا هم بالنار بس احنا من كتر العذاب مش شاييفنهم ام زغت عنهم الابصار - 00:45:08

ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم. فهو احيانا يقول له طب ما انت عارف ان كانت في ناس مخلفانة ما مشتش معهم ليه انت اللي كنت حابب تبقى معي. فما تترسمش وتقول اصل انا كان نفسي ابقى كوييس. فما لكم علينا من فضل اي لم يكن لكم فضل دين في الدنيا - 00:45:23

فما لكم علينا من فضل ربنا مش هيفضلكم عننا وهنبقى كلنا متعزبين مع بعض في الآخر. فما لكم علينا من فضل. فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. اما القادة بيقولوا للمتبوعين - 00:45:41

القادة بيقولوا الاتباع فذوقوا او ربنا بيقول للاتنين ان كل واحد اكتسب شيئا كل واحد اكتسب شيئا فسيعاقب عليه. فذوقوا بما باقي السببية بما كنتم تكسبون كل واحد انت خدت السؤدد والمكانة وانت استفدت من وجوده معك. وانتم الاتنين استمتعتم ببعض فذوقوا ما كنتم ذوقوا العذاب ما كنتم تكسبون. ان الذين كفروا - 00:45:51

الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنه. تاني تاني تكذيب الآيات والاستكبار عنه. معنى المتكرر معنا طوال السورة لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن

لحظة الموت لما ييجوا يموتوا حتى اذا جاءتهم مصرؤن يتوفونهم تطلع الروح لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. كما كانوا مستكرين عن دخول الدين - 00:46:29

وكانوا لا يدخلون الدين ولا يدخلون المسجد حتى يلجن الجمل في سم الخياط. كذلك لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يجد الجمل في زنب الخيرات كان عنده كبر واحد قرار ان لو الدنيا انقلب مش هيخش الدين. مش هيخش المسجد. مش عايزة مستكبر رافض. فكذلك - 00:46:47

عمل بنفس المعاملة. طب انت مش كتستكرون والكبر في نوع من العلو والارتفاع انت لن يسمح لك بدخول السماء لا تفتح لهم ابواب السماء. وتلقى في في الارض والعياذ بالله. فاذا صعدت روحه والحديث المشهور براء بن عازب صعدت روح الكافر والعياذ بالله والفارج والمنافق اذا صعدت روحه - 00:47:07

لا تفتح لها ابواب السماء وتلقى من السماء. اما روح المؤمن تفتح لهم ابواب السماء انه كان يقبل على الله عز وجل. وطوال حياته المؤمن كان تصعد منه الاعمال الى السماء اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه. اما - 00:47:24

هؤلاء لم يكن يصعد لهم عمل صالح. فروحه الان تسير في طريق غريبة شاذة. طريق لم تصعد لها اعمال من قبل اما المؤمن فروحه تصعد في نفس الاماكن التي كانت تطلع منها الطاعات. على طول المؤمن كان طاعات شغاله وكلام طيب بيطلع. فروح المؤمن - 00:47:41

تلعلع في سهولة ويسير تطلع في سهولة ويسير. خلاص اعمال صالحة بتطلع منه. اما الكافر والعياذ بالله هو لم تصعد منه اعمال. فهل

تريد روحك ان تصعد الان لا تصعد. كنت ملتزما بالارض فتكون روحك في الارض. اخلد الى الارض واتبع هواه. فتلقي روحه في الارض. والعياذ بالله - 00:48:01

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل في سم الخياط. اسلوب تهكمي. انت ممکن ولا يدخلون الجنة حتى فيفتكر ان في امل. فيقول طيب ماشي امتى ادخل الجنة - 00:48:21

حتى يلتج الجمل في سم الخياط. الجمل كثير من اهل العلم قال اللي هو الجمل المعروف. ده مروي عن ابن مسعود كثير من الصحابة حتى كان بعضهم بينص عشان ما يفهمش ان الجمل له معنى ثاني. يقول آآ الجمل ذو القوائم الاربع زوج الناقة. كانوا بينصوا على ده عشان ده كان رأي ابن مسعود ومدرسة - 00:48:37

ابن مسعود وكثير من السلف سم الخياط سم اللي هو خرم الابرة. الخياط اللي هو المخيط. الابرة اللي بتخيط سم. لأن ريح السموم هي بتدخل في كل الجسم. والسم سمي ذلك لانه بيتفاغل في كل جزئية من الجسد. فالسم او بيسموه الخرط - 00:48:55 اللي هو الثقب الصغير. لذلك لما يقولوا ايه؟ فلان خريج. اي يستطيع ان يسير في الاماكن الضيقة. فالسم هو هذا الثقب الضيق للابر. طب الاذان السلام عليكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. فبنقول سم الخياط ثقب الابرة. فتخيل - 00:49:18

تشهد محاولة دخول الجمل. والجمل ده اكبر حيوان عند العرب. هم يسيرون في الصحراء اكبر حيوان يرونونه الجمل. فالعربي حينما مع هذه الاية وادخال هذا المشهد في محاولة يائسة من الجمل لدخول في ثقب الابرة وهو ينظر الى ثقب الابرة ولا يستطيع ان يدخل ولو بشق - 00:49:42

شبر واحد هذا هو مشهد الذي يحاول او يظن ان له امل في الجنة بعد ان كذب بآيات الله واستكبر عنه. الذين كذبوا بآياتنا لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل. آآ روي عن ابن عباس ايضا عشان لو سمعتم القول ده انه كان بيقرأ قراءة شازة - 00:50:02

خارج العشر المتواترة. اه حتى يلتج الجمل الجمل بتضييف الميم او بتخفيفها الجمل. لكن الاشهر ان هي الجمل في سم الخياط. وده حبل السفينة او الحبل الغليظ فايضا المشهد ان هو الحبل الغليظ في شدة غلظه وعظمته لا يدخل ايضا الى مروي عن ابن عباس ومدرسة ابن عباس كلها مجاهد ويكرمنها وشعير - 00:50:22

قول لما روي عنهم لكن الاشهر كما قلت هو آآ لان احنا بنقرأ قراءة الجمل وهي القراءة المتواترة. اللي هو الجمل المعروف الحيواني المعروف وايا كان الخلاف لا يضر لان الغرض هو الاستحلالة. وانه مثل عربي يضرب ليه؟ الاستحلالة - 00:50:47

حتى يلتج الجمل كما يقولون سوف اعطيك اذا شاب الغراب. الغراب بقى لونه ابيض يعني مسلا بيضرب الاستحلالة حتى يلتج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرم كل مجرم واعرض. وايضا هناك اشارة الى ان التكذيب بالآيات والاستكبار عنها هي جريمة - 00:51:06

هي من اشد الجرائم فسماه الله عز وجل مجرم اعادة استعمال مصطلحات القرآن في اوضاعها الحقيقة. ان مغير الشرع ومبدل الشرع والمعرض عنه والمستكبر عنه هو مجرم. لأن الذي يريد ان يحاول ان يصرف الشمس عن الناس او يصرف النور عن الناس هو مجرم. وكذلك الذي يريد ان يصرف الوحي عن الناس هو اشد اجراما - 00:51:30 الذي يريد ان يصرف الوحي عن الناس ببعد الوحي عن الناس هو اشد اجراما فسماه الله عز وجل هنا مجرم. وكذلك نجزي المجرمين. لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. جهنم مهاد من اسفل منهم ومن فوقهم غواش والعياذ بالله. كما احاطوا بالناس وارادوا ان يمنعوا عنهم الدين. وكذلك - 00:51:55

تحيط بهم جهل. وكما ان الشيطان اخبر في اول السورة انه سوف يحيط بالناس من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولم يذكر فوق وتحت هنا من فوقهم غواش ومن تحتهم غواش. فكما يفعل شياطين الانس والجن باحاطة الناس حتى لا يصل اليهم الدين. ف تكون من عقوبتهم في النار والعياذ بالله ان - 00:52:16

تحيط بهم النار من من لهم من جهنم مهاد اي من اسفل منهم ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين ظلموا الناس وظلموا انفسهم  
بابعادهم عن الوحي والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:52:36

اي ان هناك بالرغم من وجود القادة من وجود السادة من وجود من وجود فريق المضلين ومن وجود كل هذه الشبهات والشهوات الا انه بالرغم من ذلك ظهر فريق لاهل الايمان. وثبتت على ذلك. وهذا الفريق كان بوسعي النجاة. والذين امنوا وعملوا الصالحات لا - 00:52:53

تكلف نفسها الا وسعها. عشان ما حدش يقول طب انا اعرف ازاي؟ طب ما هم اتضحك عليهم. طب ما انا ممكن يتضحك علي. لو بذلت ما في وسعك فقد فعلت ما يرضاه - 00:53:13

الله منك لذلك ربنا بيقول هنا والذين امنوا وعملوا الصالحات اي بالرغم من وجود هؤلاء الاتباع والقادة وجود آآ وجود المتبوعين والقادة وجود الاتباع الارازل وجود انتشار الشبهات وانتشار الشهوات. كان هناك فريق من اهل الايمان. انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا - 00:53:23

اين انت منهم ثم يخبرنا الله عز وجل ان هذا بوسعي. طالما ربنا اختارك ان تكون موجود في هذا الزمان انت تستطيع. بيتلي المرء على قدر دينه والذين امنوا وعملوا الصالحات هذه الجملة المعتبرة لتسكب في قلبك الطمأنينة تقول طب انا ما عرفش لا استطيع لا ربنا بيقول لا نكلف نفسها الا وسعها - 00:53:44

وكثير من اهل العلم ومروي عن سيدنا معاذ ابن جبل ان الله سلم يقول لا نكلف نفسا الا جهدها. يعني مش مطلوب انك تجيب اخرة في الجهد. لا الوسع - 00:54:06

الجهاد والذين لا يجدون الا جهدهم. سورة التوبية انه كان بيحتطلب وهو ما عندوش المال وبيجتهد ويبيتعب عشان يجيب قليل من المال. انما الوسع ان تفعل الفعل وانت في نوع من الاريحية. مش مش في اخر - 00:54:16  
الجهاد انت مش مطلوب منك اقصى شيء. انت لو فعلت حتى المتوسط تنجو والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسها الا وسعها.  
انت تقول الامر في وسعي المروي عن معاذ رضي الله عنه انه قال المقصود اليسر للعسر. يسرها لا عسرها. لا نكلف نفسها الا وسعها. اي ما يستطيع - 00:54:32

هذه الجملة المعتبرة هامة جدا. ان ممكن سياق الآيات يخلي واحد يخاف. يقول طب ما انا ممكن اكون مضحوك علي. طب انا ما اعرفش طب فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ارجع اقرأ الآية - 00:54:54

تاني وشوف انت بتتسق في مين؟ بتسمع كلام مين؟ ما هو خطابهم؟ هل يتكلمون بالآيات؟ هل تتبع الرسل؟ هل تتبع من يقص عليك الآيات؟ ام تتبع اهل الضلال واهل البغي - 00:55:05

أهل الظلم اين انت في في طريق اين تسير؟ لا نكلف نفسا الا وسعها او لئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هؤلاء اصحاب الجنة لما دخلوا لا يعني انهم من اصحاب الجنة انه ليس منهم خلاف. كان بينهم خلاف - 00:55:15

كان بينهم بعض الاختلافات ربنا سبحانه وتعالى امرنا شرعا ان احنا نقيم وجهنا عند كل مسجد. ان احنا ما نتعص بش لحزب او لجماعة او مسجد معين نتعصب اليه. ده امر الله الشرعي. لكن امر الله القديري ان سيظل بيننا خلاف. وندافع هذا بهذا. دافع الشرع بالقدر - 00:55:32

ومدافع القدر بالقدر. فنحو قدر المستطاع ان نقل هذا الخلاف. انما لن ينتهي. وسيستمر هذا الخلاف. والخلاف ايضا كان في درس في اذن الدرس السادس سورة الانعام اتكلمت درس كامل عن قضية الخلاف في قوله سبحانه وتعالى او يلبسهم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض - 00:55:54

وان الامر بيمر بتلات مراحل اللبس ثم الشبع سم اذقة البأس ان احنا الاول بيحصل لبس في الامور فنتشيع ثم نذيق بعضنا البأس  
بدل ما نذيق بأسنا لغيرنا نذيق نحن بعضنا بأس الله وان الامر بيمر بتلات مراحل - 00:56:15

والامر موجود بالتفصيل في سورة الانعام فسيظل بيننا خلاف. والخلاف وضعه الله عز وجل بيننا نوع من انواع البلاء. فالذي يظن ان

كل خلاف سيرفع هذا واهم لن يحدث فالبلاء الخلاف اشبه بوضع الشهوة في الانسان ستزل موجودة هو يحاول ان يضعها في الحال ان يعني يكبحها ان - 00:56:30

ان يغض البصر. فكذلك الخلاف ماذ نفعل عند الخلاف الا نحسد بعضنا الا ننحدر الا نطعن بعضنا في ظهر بعض الا يطعن احد في ظهر أخيه. ان نتغاضى ان نتغافل. اخلاق الخلاف - 00:56:55

لوجود الخلاف بيترتب عليه طاعات عزيمة جدا. يعني دايماً الانسان دايماً الانسان له قصر نظر. يعني يقول لك طب ليه ربنا ما خلاش كل النصوص قاطعة في حين ان وجود النصوص بهذه الطريقة انشأ علوم وعلماء وفقه واجتهاد وبذل وتضحية لفهم مراد الله سبحانه وتعالى. كل هذه الطاعات كانت ستختفي - 00:57:10

لو كان الدين جاي زي ما هو عايز. فايضاً اللي معتقد ان كان الدين كله يبقى حاجة واحدة وما فيش خلاف. فيه كمية طاعات بتزهـر في الخلاف لا يعلمهـا الا الله. تضغط على نفسك عشان اخوك - 00:57:33

وتكسر نفسك. نفسك لأخيك وتتغاضى وتتغافل. وان الامر يحتاج حساب للالوليات. هل انت الان تغضـب من أخيك هو ده الاولوية؟ انت توجهـ انت عشرة اسهم توجهـ تسعة منهم في صدرـ أخيك او في ظهرـك. وتعتقدـ انك تدافعـ عن الدين. ولا يبقى الا سهم واحد تتكلـسـ ان تضرـبهـ في عدوـكـ. ثم تقولـ اـناـ - 00:57:43

محامي عن الدين القضية انـ الخلافـ سيظلـ موجودـ. وسوفـ يدخلـونـ الجنةـ وهذاـ الغـلـ موجودـ الىـ انـ يـنـزعـ قبلـ انـ يـدـخـلـوـاـ الجـنـةـ. الىـ لحظـةـ الدـخـولـ يقولـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـزـعـنـاـ ماـ فيـ صـدـورـهـمـ منـ غـلـ - 00:58:04

تجريـ منـ تحـتـهمـ الانـهـارـ هـذـاـ الغـلـ مـوـجـودـ انـ مـمـكـنـ اـنـ سـيـظـلـ مـوـجـودـ فيـ صـدـرـ هـذـاـ الـوـلـدـ لـذـلـكـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ حـاـوـلـ يـهـرـبـ منـ المعـنـىـ دـهـ؟ـ وـلـاـ المـقـصـودـ الغـلـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـشـ فـيـ الدـنـيـاـ؟ـ وـاـنـ كـلـمـةـ غـلـ هـنـاـ المـقـصـودـ بـهـاـ حـسـدـ ايـ لـاـ يـحـسـدـ - 00:58:19

بعضـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ وـنـزـعـنـاـ ماـ فيـ صـدـورـهـمـ منـ غـلـ ايـ حـتـىـ لـاـ يـحـسـدـوـ بـعـضـهـمـ اذاـ دـخـلـوـاـ الجـنـةـ لـاـنـ فـيـهـ تـفـاوـتـ فـعـشـانـ الجـنـةـ دـارـ نـعـيمـ وـمـاـ يـشـعـرـشـ بـنـوـعـ مـنـ حـسـدـ اـنـ يـجـدـ اـنـ اـخـاـهـ قـدـ سـبـقـهـ فـيـ الجـنـةـ فـيـنـزـعـ هـذـاـ الغـلـ الغـنـاءـ. وـقـالـ بـعـضـهـمـ - 00:58:38

هـذـاـ مـاـ كـانـ بـيـنـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ. وـالـاثـارـ المـرـوـيـةـ عـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الزـبـيرـ وـطـلـحةـ وـاـنـ كـانـ فـيـ سـنـدـهـ كـلـامـ اـشـارـةـ الىـ ذـلـكـ انـ هـذـهـ خـلـافـاتـ حـتـىـ تـسـتـقـرـ الجـنـةـ وـكـأـنـ الجـنـةـ لـاـ تـكـتمـلـ بـوـجـودـ هـذـاـ الغـلـ بـيـنـنـاـ. فـمـنـ اـرـادـ جـنـةـ الدـنـيـاـ - 00:58:58

فـلـيـنـزـعـ هـذـاـ الغـلـ مـنـ صـدـرـهـ تـجـاهـ اـخـوانـهـ مـنـ اـرـادـ جـنـةـ الدـنـيـاـ فـلـيـنـزـعـ هـذـاـ الغـلـ. وـمـعـنـىـ الغـلـ مـنـ معـانـىـ الغـلـ اـنـ الشـيـءـ الـخـفـيـ الـدـقـيقـ الـلـيـ بـيـدـخـلـ فـيـ المـسـامـ وـيـتـغـلـلـ حـتـىـ يـقـولـ لـهـ كـلـمـةـ الغـلـ جـايـ يـتـغـلـلـ جـايـةـ مـنـ غـلـ يـقـولـ لـكـ شـيـءـ تـغـلـلـ - 00:59:16

فيـ صـدـرـيـ انـ الـاـمـرـ بـيـظـلـ يـزـدـادـ فيـ صـدـرـكـ وـيـتـسـرـبـ الـىـ صـدـرـكـ وـانتـ لـاـ تـشـعـرـ. حـتـىـ اـذـاـ كـمـلـ فيـ صـدـرـكـ هـذـاـ الغـلـ ياـ اـبـنيـ وـنـزـعـنـاـ ماـ فيـ صـدـورـهـمـ. فـحـتـىـ اـذـاـ كـمـلـ هـذـاـ الغـلـ وـاسـتـقـرـ آـآـ فـيـ صـدـرـكـ - 00:59:36

اصـبـحـ الغـلـ مـنـ معـانـيـهـ الـقـيـدـ. اـصـبـحـ هـذـاـ الشـعـورـ بـيـقـيـدـ. اـنـكـ مـشـ قـادـرـ تـحـبـ اـخـوكـ. مـشـ قـادـرـ تـخـدـمـ اـخـوكـ. مـشـ قـادـرـ تـجـدـ اـنـ فيـ صـدـرـكـ غـيـظـ وـحـقـدـ. لـأـ وـغـضـبـ. وـاـخـوكـ يـحـتـاجـ الـىـ مـسـانـدـتـكـ وـانتـ لـاـ تـسـتـطـعـ. وـانتـ مـسـتـغـرـبـ لـيـهـ؟ـ مـشـ قـادـرـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ فـيـهـ قـيـمـ - 01:00:01 -

فيـ صـدـرـكـ. هـذـاـ القـيـدـ وـهـذـاـ الغـلـ لـمـ يـظـهـرـ مـرـةـ وـاحـدـةـ. بـلـ ظـلـ يـتـمـكـنـ فـيـ القـلـبـ خـطـوـةـ بـخـطـوـةـ. وـيـتـغـلـلـ زـيـ زـيـ السـمـومـ كـدـهـ هوـ بـيـدـخـلـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ بـيـنـفـسـ الـطـرـيقـ وـيـنـغـلـلـ. حـضـرـتـكـ مـنـ غـلـ شـعـرـهـ بـشـيـءـ بـدـهـنـ ايـ بـلـغـ اـصـوـلـ الشـعـرـ. يـعـنـيـ عـارـفـ اـنـ اـمـاـ - 01:00:21

تـيـجيـ تـضـرـبـ الجـلـ وـتـقـعـدـ عـاـيـزـ تـجـيـبـ بـقـىـ الجـلـ اـيـهـ اـنـتـ هـتـقـعـدـ فـيـ الـكـلـيـةـ كـتـيرـ فـعـاـيـزـهـ فـيـتـجـيـبـ وـتـقـعـدـ تـدـهـنـ وـتـخـلـيـهـ يـصـلـ الـىـ اـيـهـ؟ـ شـعـراـيـةـ شـعـراـيـةـ فـيـ اـصـوـلـ الشـعـرـ هـنـقـولـ غـلـ شـعـرـهـ بـالـدـهـنـ - 01:00:41

فـالـغـلـ بـيـفـضـلـ يـتـمـكـنـ فـيـ شـعـابـ الـقـلـبـ وـالـصـدـرـ حـتـىـ يـتـمـكـنـ مـنـهـ ثـمـ يـصـبـحـ قـيـدـ. لـذـلـكـ جـهـ مـعـهـ كـلـمـةـ مـشـ وـرـفـعـنـاـ دـيـ مـعـهـ كـلـمـةـ وـنـزـعـنـاـ لـتـمـكـنـهـ مـنـ الـقـلـبـ. اـحـنـاـ اـتـكـلـمـاـ النـزـعـ اـنـ بـيـبـقـىـ شـيـءـ مـتـمـكـنـ - 01:00:55

اوـ فيـ مضـادـ وـعـكـسـ زـيـ يـنـزـعـ عـنـهـمـ لـبـاسـهـمـ اوـ يـنـزـعـ الـمـلـكـ مـنـ يـشـاءـ. وـنـزـعـنـاـ ماـ فيـ الصـدـرـ ماـ فيـ صـدـورـهـمـ وـمـاـ هـذـهـ

المهمة؟ ان قد يكون غل عظيم - 01:01:11

وقد يكون شيء ايضا بسيط تأتي للكثرة وتأتي للقلة. وزعن ما في صدورهم من غل حتى. ومن لما بتأتي في سياق من دين لما بتأتي في سياق نافع ان هناك - 01:01:26

نفي وهي نكرة اي لا يبقى في صدورهم اي غل فيلقولون بعضهم في الجنة لا يتذكرون شيئا ابدا تجاه بعضهم الله لا يذكرون الا الحب والمودة والالفة. عكس يلعن بعضهم بعضا - 01:01:36

هنا في معاكسة بين هناك كلما دخلت امته لعنت اختها وهنا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقوا علينا. فتنزع وزعن ما في من غل تجري من تحتهم الانهار. تاني قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي لو لا ان هدانا الله. انظر الى تواضعهم - 01:01:52  
يحمدون الله عز وجل انهم لم يفعلوا الا ما وفدهم الله عز وجل لهم شوف هنا الحمد لله الذي هدانا وما كانا لنهتدي لو لا ان هدانا الله وقارنها بما اغويتني اللي في اول السورة - 01:02:17

شف الشيطان هناك اما غلط قال يا رب انت اللي اغويتني ودول اللي في اخراجهم قالوا لهم يا رب هم اللي ضحكوا علينا. وهؤلاء نجحوا وبذلوا وفازوا وينسبون الفضل الى الله سبحانه وتعالى - 01:02:29  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي لو لا ان هدانا الله. لقد جاءت رسائل ربنا بالحق هنا اعرضوا عن هناك اعرضوا عن الرسل. الايات دي كلها جاية من اول يابني ادم اما يأتينكم رسائل - 01:02:42

من يقصون عليكم اياتي. فدول اعرضوا عن الرسل. وهؤلاء بيعرفوا ان الرسل جاءوا بالحق. فلما استمعنا الى كلام الرسل بلغنا هذه المنزلة ونودوا ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون - 01:02:56

الشيخ يعقوب هنا له لفتة جميلة اوبي. آآ بيقول آآ اذا قال العبد بفضلك قال الله بعملي اذا قال العبد بفضلني. اذا قال العبد بفضلك يا رب. يعني لو لا آآ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا - 01:03:12  
لو لا ان هذا الله بيقول يا رب ده بفضلك انا ما عملتش حاجة. فربنا يقول له لا انت عملت بما كنتم تعملون. واذا قال العبد بعملي اثر مروي في السعودية انه لما قال يا رب - 01:03:32

آآ قال آآ قال الله عز وجل لملائكته يدخل عبدي الجنة بفضلي. فقال يا رب لا بعملي الا ثر طويل في الاسرائيليات انه وزنه نعمة العين فوجدوا فطاشت بكل ما فعل. فقال بفضلك يا رب - 01:03:42  
الشاهد ان العبد يتواضع لله سبحانه وتعالى ويقول دائمًا بفضلك يا رب والله شكور الله رحيم سبحانه وتعالى ونودوا ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الجنة. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك - 01:03:55 - 01:04:15